

سُرُّ اَكْهَذَا الْيَوْمِ قَامَتْ عَلَى الْوَالِدِ الْقِيَامُ
 يَا قَلْبُ مَا مِنْ نَفْسٍ كَسَجَرَ الطُّورِ كَيْدَ السَّلَامِ
 وَقَمْتُ مِنْ ذِكْرِ الْعِبَادِ وَطَابَ فِيهِ كَيْدُ الْإِقَامِ
 يَا مَنْ تَخَفَّصَ وَجْهَهُ مَوْلَى لِمَنْ لَمْ يَكُنْ الْفَرَامِ
 يَا مَنْ يَرِيدُ لِي الْهَوَا نَنْ وَمَنْ يَرِيدُ الْكَلَامِ
 مَوْلَى لِمَنْ سَلَطْنَا عَلَا عَ لَيْسَ كَيْفَ فِي الْفَلَامِ
 عَابَتَهُ وَكَأَنَّهُ غَضَى السَّقَا حَقَّ الْفَاءِ
 وَبِإِثْمَةٍ فِي هَذِهِ اصْحَبَتْ فِي الْعِشَاءِ
 يَا خَضِرَ يَا رَدْفَهُ مَرَالِي بِمَجْدِ الْوَسَامِ

وقال في الثالث الطويل قافية المتواتر

أَجَارَتْ نَاحِقَ الْجَوَارِ عَظِيمِ
 وَجَارَتْ كَيْدَ بَيْتِ الْكَلَامِ كَنِيمِ
 بِسِرِّهِ مِنْ أَجْبٍ وَهُوَ مَنُورُهُ
 وَيُرْضِيكَ مِنْهُ الْوَدَّ وَهُوَ سَلِيمِ
 وَمَا لِي حَمْدُهُ لِي أَجْبَ رَتِيمِ
 فَيُعِيبُ فِيهِ صَاحِبُ وَجْهِهِ
 لِمَنْ لَمْ يَكُنْ لِقْدَامِ حَيْثُ لَيْسَ الْوَدَّ
 وَجِدَتْ عَهْدَ السُّوقِ وَهُوَ قَدِيمِ
 لِمَنْ أَبَدَ هَذَا الْفَرَامِ عَنِّي
 حَيْثُ كَلِمَتِي لَا يَفْتَقِرُ صَابِئِ
 فَمِنَعَا دَقِيقِي أَنْ تَنْوَجَ حَامِئِ
 وَابْنِي فِيهَا يَنْعَمُونَ لِنَاسِئِ
 سُرِّتُ كَوْنِي وَسِرِّي كَوْنِي
 فِيهَا لَا تَقُومُ إِلَيَّ نَاجِمِ
 أَعَالِكُمْ قَلْبِي عَلَى رَحِيمِ

بِحَيْبِ كَرِّ الْجُودِ كَمَا
 وَيُعِدُّ أَقْلِي مَا
 كَانُ مِنَ الْأَمْرِ وَكَمِ

وقال في قوله الله تعالى

خَرَّمْتُ عَلَى الْكَلْبِ
 لَسْتُ أَرْضِي مِنْ عَيْبِي
 أَنَا نَقِظَانُ أَرَاهُ
 عَنِ عَيْبِي وَسِيَارِي
 وَهُوَ فِي سِرِّي مَهْرِي
 وَهُوَ رِيحَانِي دُرُوبِي
 لَهَا اللَّامُ فِيهِ
 فَتَمَّ كَرْتُ ذِكْرِي
 لَأَمِّ أَكْبَارِ نَاسِ
 مَا دَرَى النَّاسُ سِوَالِ عِشَاقِي مِنْ كُلِّ الْأَنَامِ

وقال في مجزوء الكافية المتواتر

خَافَ الرَّبُّوْلُ مِنَ الْمَلِكِ
 وَأَنَّ يَرُوعَ فِي أَكْبَدِي
 وَضَمَّتْ مِنْهُ الشَّارِفُ
 فَطَرَبَتْ عَنِّي حَلَّتِي
 هَذَا يَارَبُّوْلُ شَانِي
 وَأَعَدَّ صَدَقَتِي أَنْ
 فَكُنِّي بِسَعْدِي عَنِّي
 بَرَامِي نَيْفِي لَرَامِ
 لَعْنُ الْكَيْبِ بِالْأَعْلَامِ
 نَسْوَانُ تَلَعْنِي الْمَدَامِ
 أَنَا فِي الْهَوَا كَلَّتِي
 لَأَمِّ مَنِّي سَجَّحِي نَجَامِ

بِرَاكِي